

## تنشئة الجيل القادم من أجل الحياة الكنسية

### الرسالة الثانية

#### شخص، معيشة و مسؤولية الوالدين

قراءة الكتاب المقدس: اتس ١: ٥؛ ٢ كو ٦: ١؛ يو ١: ١٢-١٣؛ ١ يو ٣: ١-٢؛ في ١: ١٩-٢١؛ ٣: ١٠؛ تث ٦: ٧؛ مز ٧٨: ٥-٧؛ يو ١: ٣؛ أع ٢: ٣٨-٣٩؛ أف ٦: ٤؛ ٢ تي ١: ٥؛ ٣: ١٥؛ غل ٦: ٨-٧

٨-٧

١. يهتم الله بما نحن عليه أكثر مما يهتم بما نفعله أو ما يمكننا فعله؛ إنه يهتم بنوع الشخص الذي نحن عليه وبنوع الحياة التي نعيشها-1تس 5:-

أ. أهم شيء في الكنيسة هو الإنسان؛ الإنسان هو الطريق و الشخص هو عمل الرب- يو ٥: ١٩؛ ٦: ٥٧؛ في ١: ١٩-٢٦؛ أع ٢٠: ١٨-٣٥؛ مت ٧: ١٧-١٨؛ ١٢: ٣٣-٣٧.

ب. رب الأسرة يدير الأسرة بشخصه؛ إنه الشخص الذي يدير الأسرة، وليس الطريقة التي تقوم بذلك- ٢ كو ٦: ١، حاشية ١؛ رؤ ٢١: ١٦:

1. لفعل أي شيء، أولاً هناك حاجة لشخص ما؛ تأتي بعد ذلك الطريقة؛ ليس هناك حاجة لطريقة جيدة للإدارة؛ بل هناك حاجة إلى شخص جيد للإدارة- خر ٤: ١٠، حاشية ١.

2. بمجرد أن نتورط في الأساليب نقع في التظاهر؛ الصدق يدل على الثبات داخل وخارج- قارن مع ٣٢: ١٩-٢١.

٢. نحتاج أن نرى أننا أناس-الله، مولودون من الله وننتمي إلى جنس الله؛ هذه بداية حياة إنسان-الله- يو ١: ١٢-١٣؛ ١ يو ٣: ٢:

أ. نحن متجددون من الله الروح لنكون أرواحاً-ألهة(يو ٣: ٦) ننتمي إلى أجناس الله لنرى و ندخل إلى ملكوت الله- يو ١: ١٢-١٣؛ ٣: ٣، ٥-٦؛ ١ يو ٣: ٩:

1. إذا أدركنا أننا كأبناء الله، نحن الله في الحياة و الطبيعة، فسوف نتغير جذرياً؛ سيتم أيضاً تغيير المناخ وكل ما يتعلق بنا- يو ١: ١٢-١٣؛ ١ يو ٣: ٢.

2. إذا أدرك جميع مسيحيي اليوم أنهم الله في الحياة و الطبيعة، فإن العالم بأسره سيكون مختلفاً- أع ١٧: ٦.

3. عندما نفكر في أنفسنا كأناس-الله، فإن هذا التفكير، وهذا الإدراك يُحدث ثورة في تجربتنا اليومية- أف ٤: ٢٢-٢٤.

ب. نحتاج حياة إنسان-الله في حياتنا الزوجية- في ١: ١٩-٢١؛ ٣: ١٠:

1. «هل نعيش المسيح في البيت مع زوجنا أو زوجتنا ومع أولادنا؟ نحتاج إلى إحياء حقيقي لنكون أناس-الله الذين يعيشون حياة إنكار للذات دائماً والصلب عن ذواتنا من أجل أن نعيش المسيح من أجل التعبير عن الله».

2. "نحتاج أن نتوخى الحذر في كل التفاصيل. على سبيل المثال، عندما نتحدث إلى شريك حياتنا، علينا أن نتحدث وفقاً للروح. نحتاج أن نسير في كل شيء

حسب الروح(رو ٨ : ٤). نحن بحاجة أن نكون حذرين وأن نكون في حالة تأهب من أنه كل ما نقوله، ومهما فعلناه، وما نعبر عنه، وموقفنا، وروحنا، ونبينا يجب تنقيتها من خلال الروح المحيي، المركب، وكلي الشمول".

3. ما عدا سفر الأمثال، لا يبدو أن العهد القديم يعطينا الكثير من التعليم بشأن الأبوة والأمومة، ولكن هناك بعض الأمثلة الجيدة- خر ١٢ : ٣-٧؛ تث ٦ : ٧-٩، ٢٠-٢١؛ ١١ : ١٨-٢١؛ مز ٧٨ : ٥-٧؛ يو ١ : ٣ :

أ. خلص آدم وحواء، ونقلوا كلمة الخلاص إلى الجيل التالي؛ يجب علينا أيضاً مشاركة هذه الأشياء مع أبنائنا، ونخبرهم بالقصة المحزنة لسقوط الإنسان ونعلن لهم بشرى خلاص الله- تك ٣ : ٢١؛ ٤ : ٤.

ب. «بالإيمان قدم هابيل ذبيحة أفضل»؛ بما أن هابيل كان لديه مثل هذا الإيمان، مرن هذا الإيمان، وقدم ذبيحة لله وفقاً لهذا الإيمان، فلا بد أنه سمع الوعظ بالبشارة من والديه- عب ١١ : ٤.

ج. ورث نوح جميع الطرق الصالحة لأجداده: ورث نوح طريقة آدم لخلاص، طريقة هابيل للتقدمة، وطريقة أنوش في الدعاء باسم الرب، ورث أيضاً طريقة أخنوخ في السير مع الرب- تك ٣ : ٢١؛ ٤ : ٤، ٤، ٢٦؛ ٥ : ٢٢.

د. في تحضير موسى، أعد الله أبوين أتقياء غرسوه في الأفكار الصالحة بعد ولادته؛ من خلال غرس والديه، كان لموسى الفكر الإلهي والمفهوم الذي يحتاجه لإنقاذ بني إسرائيل- خر ٢ : ٧-٩؛ عب ١١ : ٢٤-٢٥.

هـ. باستثناء يشوع وكالب، كان أولئك الذين كانوا مؤهلين ومستعدين لامتلاك الأرض الجيدة هم الأصغر سناً، الجيل الثاني- عد ١٤ : ٢٩-٣١، ٣٨؛ تث ١ : ٣٥-٣٦ :

1. لم يعبر الجيل الثاني بنفس القدر الذي عبر به الجيل الأول، لكنهم حصلوا على فائدة ما اختبره الجيل الأول.- ١١ : ٢-٧؛ يش ١ : ١-٣.

2. ما اختبره كبار السن كان فعالاً جداً في بناء الشباب؛ لذلك، تمكن الله من اعداد أكثر من ستمائة ألف رجل بميرات غني و خلفية قوية من الجيل الثاني مؤهلين لتشكيل جيش للقتال معه ومن أجله- تث ١ : ١٠-١١.

3. المبدأ ذاته معنا في استرداد الرب اليوم؛ يتم نقل هذه الأشياء إلى الصغار في استرداد الرب وستكون فعالة جداً في بنائهم وإعدادهم للقتال مع الله و من أجل الله- تي ٢ : ٢.

4. يولي العهد الجديد اهتماماً كبيراً لتعاليم الوالدين ولا يولي هذا القدر من الاهتمام لتعاليم الأبناء؛ يركز كل من أفسس 6 و كولوسي 3 على الآباء أكثر من الأبناء- أع ٢ : ٣٨-٣٩؛ أف ٦ : ٤؛ كو ٣ : ٢١؛ تي ٢ : ١؛ ٥ : ٣ : ١٥ :

أ. في تلخيص الكلمات الواردة في الكتاب المقدس بشأن الأبوة و الأمومة، فإن الشيء الرئيسي الذي يجب على الآباء فعله هو تربية أبنائهم في تعاليم الرب و توجيهاته وعدم إثارة غضبهم أو تثبيط عزيمتهم؛ هذا يعني أنه يجب على الوالدين ضبط النفس ويجب ألا يكونا مفكرين بأي شكل من الأشكال- أف ٦ : ٤؛ ١ تي ٢ : ٧.

ب. سكن إيمان تيموثاوس أولاً في جدته لونييس ووالدته أفنيكي وتم نقله إليه- ٢ تي ١ : ٥؛ ٣ : ١٥؛ أف ٦ : ٤.

ج. يتألف تسبيح مريم الشعري من العديد من الاقتباسات من العهد القديم التي تشير إلى أن الرب يسوع نشأ في عائلة مليئة بمعرفة كلمة الله المقدسة و محبتها- لو ١ : ٤٦-٥٥.

5. يجب أن ندرك أن الحياة المسيحية هي حياة الزرع؛ كل ما نفعله هو نوع من الزرع، إما للجسد أو للروح- غل ٦ : ٧-٨:

أ. كل ما نقوله لأبنائنا ونفعله بهم هو بذرة زُرعت فيهم- قارن مع ٢ تي ٣ : ١٠ .  
ب. في الحياة الكنسية، نزرع بذوراً صغيرة باستمرار؛ أن نكون حذرين في زرعنا هو أن نكون يقظين فيما يتعلق بمعيشتنا- قارن مع عب ١٣ : ٧.

6. مبدأ الله المرسوم هو أن الأب يجب أن يعيش حياة نموذجية، قدوة لأبنائه؛ ومع ذلك، يجب أن ندرك أن الطريق التي يأخذها أبناؤنا يعتمد في النهاية على رحمة الرب- رو ٩ : ١٠-١٣؛ أف ٦ : ٤:

أ. لذلك، يجب أن نقوم بواجبنا في أن نعيش حياة لائقة كمثال لأبنائنا، ولكن لا ينبغي أن نشعر بالإحباط أو بالفخر بسبب ما آلت إليه أمور أبنائنا؛ كان يعقوب وعيسو توأمين، لكن تُظهر رومية ٩ : ١٠-١٣ أن مصيرهما كان يعتمد على اختيار الله.

ب. أفضل وأنسب طريقة لنكون آباء هي أن نعيش كمثال لأبنائنا وأن نصلي من أجل رحمة الرب.

ج. إذا كان مستوى معيشتنا مناسباً، فلن نتحمل المسؤولية إذا تصرف أبناؤنا بشكل سيء؛ ومع ذلك، إذا لم نعيش كنموذج، فإن السلوك السيء لأبنائنا هو مسؤوليتنا.

د. لكي نكون قدوة حسنة، يجب أن نحب الرب وكلمته، ونتعامل مع الخطايا، ونكره الذات، ونتعلم دروس الصليب؛ سيكون هذا مثلاً ليس فقط لأبنائنا ولكن أيضاً لجميع القديسين.